

المنتفك واطلع على حسن ادارته وما يبذله من جهود في استمالة أهل البحرين والكويت والأحساء الى الدولة العلية وتحذيرهم من الوقوع في أحبال الأجانب ونجاحه في اقناع شيخ المحمرة الشيخ جابر في الالتحاق بالدولة العلية عقب حل المسألة الحدودية القائمة مع ايران ، وأشار الى أن متصرف البصرة اسماعيل باشا يفسد الأمور لغفلته عن السياسة الحكيمة وعدم اكتراثه بغير مصالحه الشخصية وكرر طلبه في عزله عن منصبه وتعيين آخر محله ...

٤ - تذكرة طويلة من والي بغداد محمد رشيد باشا الى الصدارة العظمى بتاريخ ١٥ ذى القعدة ١٢٧٠هـ (الملحق رقم ٩) وجاء فيها أنه رغم تسلمه ردا من الصدارة في اسعاف طلبه الخاص بعزل اسماعيل باشا عن منصب متصرفية لواء البصرة الا أن أثر ذلك لم يظهر حتى الآن بينما المصلحة تقضي باقصائه من منصبه بأسرع ما يمكن ، وأشار الى أن المذكور في خلاف شديد مع شيخ المنتفك الشيخ منصور الذي تم تعيينه على المنتفك في العام الماضي تنفيذ البرنامج الاصلاح في المنطقة وقال ان سبب اختلافه معه هو انقطاع نصيبه المخفي من محاصيل التمور ويعمل الآن لاحداث بلبلة واضطراب بين العربان بالاتفاق مع شخص مفسد يدعى فارس الصقر وذكر أن القنصل البريطاني في البصرة قابل اسماعيل باشا وطلب منه التخلي عن سياسته الاستفزازية ولم يصغ اليه اذنا ...

٥ - تذكرة أخرى بتاريخ ٢٩ ذى القعدة ١٢٧٠هـ من والي بغداد محمد رشيد باشا الى الصدارة العظمى (الملحق رقم ١٠) تتعلق بطلبه واصراره في عزل اسماعيل باشا عن منصب متصرفية البصرة وأشار الى ضرورة ذلك قبل حلول موسم المحاصيل الزراعية ...

٦ - تذكرة بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٢٧٠هـ (الملحق رقم ١١) من متصرف البصرة اسماعيل باشا الى والي بغداد محمد رشيد باشا ومنه الى الصدارة العظمى للاطلاع عليها ، والتذكرة جاءت في صفحتين كبيرتي الحجم يشكو فيها عن شيخ المنتفك الشيخ منصور في غدره بالناس وظلمه لهم واعدائه على حقوقهم وامتناعه عن أداء ما عليه من أموال ميرية ويلتمس من الوالي اجراء ما يلزم لعزله وتعيين فارس الصقر محله ، وأشاد بفارس الصقر وذكر أنه رجل محبوب وموثوق به بين جميع العربان والعشائر وأن تعيينه على المنتفك سيؤدي حتما الى تكثير الأموال الميرية كما اشتملت

تذكرته على بيان مفصل لدخل الخزينة من الضرائب وما يتم تحصيله من الناس وقال ان ما يتم تحصيله من الناس هو أضعاف ما يتم تسديده الى الخزينة من رسوم وضرائب وشرح ذلك بالأرقام ...

٧ - صورة لتذكرة جوابية بتاريخ ٩ ذى القعدة ١٢٢٠هـ من والي بغداد محمد رشيد باشا الى متصرف البصرة اسماعيل باشا ردا على تذكرته المؤرخة ٢٥ شوال ١٢٢٠هـ وقد بعث بها والي بغداد الى الصدارة العظمى للاطلاع عليها (الملحق رقم ١٢) وجاء فيها أن المصلحة تقضي ببقاء الشيخ منصور في منصبه ريثما يتم استيفاء ما عليه من التزامات مالية ، ثم ينظر في تعيين فارس المقر الذي يتعهد بدفع التزامات مالية أكثر منه في محله ، وطلب من اسماعيل باشا ارسال فارس المقر الى بغداد للاقامة فيها على أن يتم بحث الموضوع في لقاء بينهما يعقد في "سما وكه" بعد موسم المحاصيل الزراعية ويحضره فارس المقر ، وذكر أن عزل شيخ المنتفك ونصب آخر محله يستدعي وجود قوة عسكرية في السماوات منعا للفوضى واستتبا بالأمن بينما الظروف الراهنة لا تسمح بحوق قوة عسكرية اليها ...

٨ - تذكرة بتاريخ ١٩ رمضان ١٢٢٠هـ من الضابط البحري حسين أغا في البصرة الى والي بغداد محمد رشيد باشا تستنكر بعض أعمال ومتصرفات اسماعيل باشا متصرف البصرة ... (الملحق رقم ١٣)

٩ - تذكرة بتاريخ ٢٢ رمضان ١٢٢٠هـ من مدير مركز الحجر الصحي بالبصرة أحمد أغا الى والي بغداد (الملحق رقم ١٤) تشتمل على استنكار لبعض اجراءات المتصرف اسماعيل باشا ...

١٠ - تذكرة بتاريخ ٧ ذى القعدة ١٢٢٠هـ وتوقيع كل من مدير مالية البصرة عمر بسيم والمير آلاى أبوبكر الى والي بغداد تتعلق بوفاة اسماعيل باشا متصرف البصرة بأجله الموعود في الساعة الثانية والنصف من ليلة الأربعاء الواقعة في ٧ ذى القعدة ١٢٢٠هـ ، وجاء فيها أن المذكور أصيب بمرض الحمى في أول الشهر ثم تحول المرض الى الحمى المحرقة وأودى به ... (الملحق رقم ١٥)